

أطول للقريب ثم البعيد
 أنا الوابور وقت أسير
 لأجل الاعمى والبصير
 أنا الوابور سرى عجيب
 لما أبرطع على القضيبي
 تهتز لي كل القصور
 لعلمهم أني الوابور
 وأفوق عنك في المجال
 سرعوع على أخشاب طوال
 ان هب ريج تعود ردى
 لما أنا أسير مهتدى
 أنا الوابور أسود غطيس
 يفرز لي من كان جليس
 وكم شجاع منى هرب
 صبحت أهله في تعب
 ودموعهم مثل الحور
 وكم شجاع منى غدا
 شئت به كل العدى
 قال الفتى المسعى الوابور
 السلك دا شرع يقول
 ترجع لازمان الاصول
 لما الوابور في القفر زاد
 أنا الذي فقت الجياد
 في السير يأهل الحسب
 أقل من ملح البصر
 أصفر كما نهيق الحير
 يأخذ من السكة حذر
 أسير كما سير الديب
 يهتز لي كل الشجر
 وتذوب من سير الجسور
 وأفوق عنك في القدر
 ورفعتك فوقى ضلال
 ان هب ريج راحوا البحر
 سرى حقا مرتدى
 لما أعزم على السفر
 اسوى من المال الف كيس
 وكم شجاع منى نفو
 وأذفته كاس العطش
 ودموعهم مثل المطر
 أقلها مثل النهور
 أصبح بحالات الردى
 لما تجندل في الحفر
 للسلك لما افتحر
 كونوا اسمعوا يا أهل العقول
 لما الوابور عنى استحر
 عنى فهذا القول فساد
 في السير يا أهل القهر
 وهو يعايرني بطول الخشب

والله دى قلة أدب
 انت تقول نلت الخلا
 وانت أمورك مشكاه
 وان حس فحكمك يارزىل
 ياما يركب فيك عويل
 ماتفتكر فى يوم تلا
 وأنا بقي لى صلصلا
 وجبت لك ميتين فهم
 خلعت كفر الشيخ سليم
 باعوا العقارات والاساس
 طولك وعرضك بالقياس
 دا قدر مرجع بالتمام
 وانت ملقح فى الردام
 دعى بلا قوة دماغ
 الكلمه نبي بقرش صاع
 أنا الذى سبرى تمام
 لما انت تسير ساعه تمام
 تحبى على الخطه بتيه
 السلك ده بيطن ليه
 تسأل عن الحر ألا كيد
 حقيقه صدغك من حديد
 قال له الفتى سيد السلوك
 اليوم أنا سر الملوك
 قال الوابور لما حجل
 من الوابور حتى افتخر
 تتوحشك بر الخلا
 وان حس فحكمك تنكسر
 تبقى كما عجل ثقیل
 وهو خسيس لم يتذكر
 وانت مجدل فى الخلا
 وحت لك ميتين نقر
 وانت ملقح فى الرديم
 باعوا العقارات والار
 ياما سكاوا فيك اناس
 دا قدر مرجع للمقر
 وربك فى القلب عام
 والهم حولك كالبحر
 وانت كلامك فى الفراغ
 من سكندريه لمصر
 أروح ورجع بالقوام
 من الخطه للاخر
 تمشى تقول الكلام دا إيه
 أطر حايب لى حد
 ينهوك عي يابليك
 وبخوره من فحم الحجر
 كلام صحيح مافيه شكوك
 والدو حار والحضر
 والقلب منه فى وحل

السلك في عقله خلل
أما الوابور سرى سرى
لكل واحد تذكره
أنا الوابور وقت هوش
عندي النقر بربع قروش
تنزل ممي خمر لحدود
ومعهم آلات تضرب بعود
وان جاني الكتان فمض
وازاي على تمترض
مابوم دماغى يتوحج
والناس ممي في فرع
وان جاني متين أردب أجمي
واجن واخبر بأررب
وانفخ كما الوحش الرزين
ان سيب المفتاح أشيل
ونى كمانيه مثل شر
وان حط فوقك فرع طير
قال له السلك بلا كتر قول
روح إلي أسيوط قوام
يتولى عطشجيه قوام
وان روح الى أسيوط مربع
ياتوك رجال أصحاب مبيع
تحمول وتطلع من الصميد
من تقي دى الحل الشدبد

لما يلخبت في السير
لاهل الادب والمقدرة
وشغلها رقم الحجر
ماحد لي أبدا يحوش
من المحطه للأحر
وسمريات القدود
يلند منها من حص
في الحال أخليه ينتعص
وأنا أنسج الصوف والشعر
ولا قط رجلى تمقطع
من يوم خلاف يكون طهر
في الحال أخليهم طحين
وتفخ كما وحش المقر
ونى عطشجى دا أصيل
في لجو مايبان لي أثر
ارتاح فيها من المسير
تمصل تلخبط في الخمر
يادا الوابور أمرك مهول
جد سيري باهنام
لاحد خاطري إياهمام
وهيكلك هيكلك شنيع
بحملوك حملين الحجر
وانت تضعمض في الحدبد
تنشى وانت إ في كندر

لو كنت طلته ضربته بحجر
وادينى جيت لك يا ظريف القوام
لو عبت فيا ما عليكشى ملام
وحياة راسك والمراكيب والبلغ
ماحد منلك فى هتسكى بلغ
او عى تنازعنى فيا أريد
ويبقى رزقه كل يوم بعيد
واو عى تنازعنى أدمى عليك
شيخ البلد يغضب عليك
قال الاسكافى بلاش محال
عاوز قرش واحد بالكمال
يستريح المسكين من حيرتو
يا كل مايسأل وزى للقروء
يا كل بالخمسه وهو ملهوف
مايدرى ان كان بيا كل أو بيول
ان كان لك حق روح اثبتو
حتى الفار مايشوفه ولو همى
ان الرغبة قصاد موهجتو
أنا حالف ممرى ماأخيط لهم
يخطفوا الميت على شان لبدتو

قال الفقى حقا عيبك ظهر
لو كنت راجل بيننا تمذكر
مين يقول الاسكافى زى الفقى
أما الاسكافى دوما شقى
حقيقة انك غير معتبر
كنت تعرف مقامى فى رفاعى
دا الفقى زاهد وطابد متقى
مايخيط المركوب الا باجرتو

ياأخي المعروف أحسن لنا
 قال الاسكافي وايش لنا هنا
 قال الفقى وحياتكم ياسامعين
 محروم ومفلس بطول السنين
 دا الفقرساكن جيبي من زمان
 قال الاسكافي بالامان الامان
 يامن ينمتع الحجر والجبل
 اياك يروح من هنا بالمجل
 فقال الفقى اوعى تصدق اروح
 دنا فى قلبي منك جروح
 دنا فى قلبي منك زعل كبير
 قال الاسكافي هذا محال
 جى تعربد ياشيخ الضلال
 شبعان منكم طول المنين
 حاوز عشره قزامه من شين
 ان كان معاك قرش أحر يا جميل
 وأنا أخيطلك المركوب يا ثقيل
 قال الفقى كم عيبه فى الكلام
 غصب عنك تخيطوا قوم
 وانتحنج الاعمى وقرب اليه
 وشوح العكاز جابه عليه
 قال الاسكافي هى بالذراع
 حدين تخيط صرمتك بالتزاع
 أنا غريب ياأخي الوقت راح
 أحسن مانضارب ويسمع بنا
 اياك لك دقاق جى تثبتو
 أنا زى اليهود المسبتين
 من يرحم الغلبان فى دلتو
 حامل جيبي وصاحبي كان
 آدى الفقى حانى فى لهجتو
 تنمتع لنا يارب هذا الرجل
 شبيهته بابليس فى رجنتو
 حتى تخيط المركوب يا شحوح
 لا بد من الحاكم ووقفنو
 لا بد أفش غلى فيك كتو
 اوعى تصدق أو دقت الويل
 ترى لحك علينا يرمتو
 وانت مركوبك زيك تخين
 ينزلوا عليه يغيروا خلقتو
 طلعه قوام حالا يارزيل
 وتفرج بعدين على هيتو
 وانا أسامح لك يا ابن الحرام
 بالخاطر بالغصب حد نبتو
 بقى واقف عنده ماين يديه
 نوى يكسر العكاز على حنتو
 حقيقة ياأخي انك اسكاف
 اوعى تطول الكلام وقصنو
 والمسا جا وقصدى الروح

خليه لبكره عند الصباح
 قال الفقى يا أخى بذك تقوم
 وتقوم حتى أنال مأروم
 قال الاسكافى تكلم بالادب
 أخيط لك الصرمة خياطه فمن
 ان كنت قشلاق تدور فى البلد
 والى يشوفك يقول عقله شرد
 دابر زى الكلاب فى السكل
 قال الفقى حقيقة انت حمار
 يا بن الزونى كللك عوار
 ماتفتكر مص الجلود يا معاب
 وعيشتك مجسه رى الهباب
 تأكل اللقمه ولا تدفع كرى
 دا انت اسكافى وبابن مسخرا
 قال الاسكافى فصها يالئيم
 فى جنب تربة زى اليتيم دا
 ماتفتكر قعادك فوق التراب
 ماترجع لو ضربوك بالحرب
 ترجع لكحكه والو غيف
 وتبقى ريحناك زى السكينف
 قال الفقى اخرس يا بن الحرام
 دا الفقى أحسن منك مقام
 قال الاسكافى نانا حرام عليك
 الله يسودها ما بين يديك
 الليل أقبل على ظلمتو
 وحياة رأسك والمداس والتقدم
 وتخطى المركوب من غير أجر تو
 ان كان معك قرش أحمر وجب
 عجب هى القلوس الى تنفخوا
 مجرم حافى ولا لك جلد
 دابر زى الكلاب فى مشيتوا
 تمشى تهيب فى مشيتك
 منجوس ومتعوس كلامك وشار
 أصل أنو حبر رى حفسر
 وات تضععها رى الكلاب
 من يرى الاسكافى وعيشتو
 وبعض أحياء نجرى عليك مر
 داهيه تخيب الامم فى قعدتو
 ماتفتكر قعدتلك رى السليم
 السكب حسن منك فى جسدك
 وانوجه جامد منك رى الخشب
 حتى اتحد من امانت وحمور
 تخفى تربه بحس ليف
 وتقول رستى شانى عى ذمتو
 يا كلب يا حبيو باسلى الزمام
 وكل ميت اسكافى فى صرمتك
 دايتا كلامك راجع غيبك
 ويرزقك الله فى شدو

اطلبوا الروايت الآتية
من مكتبة التقدم التجاريه وه طبعته

بشير كوفي
خالد بن احمد بن
الحسين

